

٣

العرب

مجلة تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري

فهرس هذا الجزء

(ج ٩، ١٠ س ٢٦ الربيعان سنة ١٤١٢هـ)

(أيلول/تشرين أول (سبتمبر/أكتوبر) سنة ١٩٩١م)

تصدر عن: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو
خلال القرون المتأخرة الماضية

إن الباحثين المحدثين في هذا العصر قد أحجموا عن الدراسات الميدانية المهمة ، واكتفوا في معظم الأحيان ـ بالدراسات المكرورة التي تعتمد على المصادر المعروفة ، ولهذا فلم تَلْقَ بعض الجوانب الحضارية في الجزيرة العربية من أولئك الباحثين شيئاً من الرعاية والاهتمام ، والحق أن بلاد عسير من المناطق المنسية التي أهملها الدارسون ، وابتعدوا عن دراستها ، ناهيك عن بعض الأجزاء الداخلية بمنطقة عسير ، فلم يكشف عنها الغِطاء من قبل الباحثين ، وفي جميع المجالات ، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو فكرية أو حتى أثرية ، ولست في هذا المقام بمنصرف إلى دراسة أوضاع الحياة المختلفة في البلاد العسيرية ، لأن دراستها تحتاج إلى عدد من المجلدات ، لكي يغطّى تاريخُ المنطقة ، سواء كان في العصور القديمة أو الوسيطة أو المعاصرة[1] ، ولكن سوف أركز الحديث على تاريخ أسر الفقهاء[2] في بلاد بني شِهْرٍ وبني عَمْرٍو ، والتي هي جزء من بلاد عسير[3] ، لنرى دور هذه الأسر في الجوانب العلمية والفكرية ، وكذلك ثقلهم في المنطقة المعنية بالدراسة من حيث حل المشاكل ، والسعي بالإصلاح في الخصومات بين الناس خلال القرون المتأخرة الماضية .

←

→ عنها في «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ــ قسم شمال المملكة ــ ولعل هذا من هفوات الهمداني ــ رحمه الله ــ .

(٢٣) ٢٥٣ . (٢٤) ٤٥٤ . (٢٥) ٣٥٩ . (٢٦) ٤٢١ .

(٢٧) ١١٨ . (٢٨) ٦٤٤ . (٢٩) ١٥ .

(٣٠) «صفة جزيرة العرب» ٣٣٩ ط دار اليمامة .

(٣١) المصدر السابق . (٣٢) ١٤٥ طبع روما .

(٣٣) «صفة جزيرة العرب : ٤٢٩ . (٣٤) المصدر السابق : ٤٢٨ باختصار .

(٣٥) المصدر السابق : ٣٤٠ . (٣٦) المصدر السابق : ٣٣٨ .

(٣٧) «العرب» س١٩ ص٣٠٠/٨٤٨ .

(٣٨) «ابو علي الهجري» ٣٤٠ .

(٣٩) «اطلس منطقة عسير الادارية» ص٥٤ ، ومجلة «العرب» ١٩ / ٣٠٠ .

← أُسَرُ الفقهاءِ على حدِّ قول أفراد هذه الأسر المعاصرينَ كانت قد قدمت من مكة ، في فترة زمنية لا تعرف ، إلى بلاد عَبْسٍ أحد الاجزاء التهامية من ديار قبائل بني شِهْرٍ ، وسُمُّوْا بالفقهاء ربما لأنهم كانوا من ذوي القدرات في القراءة والكتابة . ومعرفة بعض علوم الشريعة ، كالقرآن ، والفقه ، والحديث وغيرها من العلوم الشرعية ، ومن المؤسف حقا أنه لا يوجد لدينا دليل قاطع على معرفة موطن الجد الأول لهذه الأُسَرِ ، وهل هم فعلا قدموا من مكة كما يدعونْ أم هم قدموا من مكان آخر لا تُعْرَفُ حقيقته الى الآن .

تلك الأسر التي استوطنت بلاد عبس لا يعرف على وجه الدقة عددها ، علما بأن هناك روايات من أحفاد تلك الأسر تقول : أنهم كانوا على هيئة قرية كاملة ببلاد عَبْسٍ ، وقد تزيد فيها الأُسَرُ على العشر ، ولكن مثل هذه الروايات لا يُدْرىَ عن نسبة الصواب فيها .

ومما ورد للباحث من روايات خلال دراسته الميدانية والتقائه بأحد أحفاد تلك الأسر في منطقة النِّمَاصِ وما حولها من بلاد بني شِهْرٍ وبني عمرو ، ذكر له أن أجداد أسَرِ الفقهاء أقاموا ببلاد عَبْسٍ حتى ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نجد ، ثم امتدادها إلى منطقة عسير في العقدين الأوليين من القرن الثالث عشر ، وعندئذ كانت الفرصة سانحةً لأفراد أُسَرِ الفقهاء ليبرزوا في مجال العلم والتعليم ، ولمعرفتهم ببعض العلوم الشرعية ، ساعد ذلك الى أن يقوم حاكم بني شِهْرٍ وبني عمرو من قبل ابن سعود في الدرعية ، الأمير محمد بن دهمان(٤) ، بتوزيعهم في أجزاء عديدة من البلاد الشِّهْرِية والْعَمْرِيَّةِ لكي يعلموا الناس أمور دينهم ، ويقيموا فيهم الْجُمَعَ والجماعات ، ويفصلوا بين الناس في خصوماتهم ومشكلاتهم .

ومن تلك الأسر التي نقلها ابن دهمان من بلاد عَبْسٍ ، أسرة آل طٰه ، حيث أنزلها قرية البردة من بلاد العوامر ، ببلاد بني شِهْر ، وأسرة آل شيبان ومقرها بقرية الحتار من قبيلة كعب العَمْرْية ، وأسرة آل حِسْنٍ ، ومقرها بقرية خميس العرق ببلاد قبائل بني التيم الشِّهرية ، وأسرة آل زين الدين بقرية بني لام من

منطقة تَنُومةً ببلاد بني شِهْر ، وكل هذه الأسر السابقة الذكر كان قد تم توزيعها على الأجزاء السَّرَوِيَّةِ من منطقتي بني شِهْرٍ وبني عمرو ، في حين أن هناك أسر أخرى وزعت على أجزاء مختلفة من المناطق التهامية ، فأسرة علي بن محمد بن عيشة وضعت في تهامة ختبة (؟) بالأجزاء التهامية من بلاد بني التَّيْم الشِّهْرية ، وأسرتا عبد الله بن ياسين وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بأرض ريمان من تهامة ، وأسرتا آل محمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بوادي الغيل بديار عشيرة آل الدهيس الْعَمْرِيَّة(٥)

وحسب ما تم جمعه عن تاريخ تلك الأسر المتفرقة في ديار بني شِهْرٍ وبني عَمْرٍو لا يعكس إلا بعض النشاطات الفكرية والعلمية والاجتماعية والإدارية لبعض تلك الأسر ، واحيانا لبعض الأفراد من بعض الأسر المعنية .

ففيما يتعلق بالكتاتيب التي كانت موجودة بالمنطقة خلال القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر ، نلاحظ أن وجود العديد منها كان خاصا ببعض الأُسَرِ السابقة الذكر ، فعبد الهادي بن عبد الله بن طه في قرية البردة كان صاحب كُتَّاب في تلك المنطقة ، وعلي بن صالح بن حِسْن بقرية خميس العرق ، وكُتَّاب للفقيه عبد الرحمن بن أحمد ببلاد عبس ، وكُتَّابَا عبد الله بن ياسين وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن ببلاد ريمان في تهامة ، وكُتَّابَا أسرتي آل محمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بوادي الغيل في تهامة بني عمرو(٦) ، وجميع تلك الكتاتيب كانت تقوم بتعليم أولاد أهالي البلاد القراءة والكتابة ، وحفظ بعض السور من القرآن ، وبعض الأحاديث النبوية وغيرها من العلوم الدينية .

ولم يكن أفراد اسر الفقهاء يقتصرون في تعليمهم وتعليم أولادهم على الكتاتيب التي كانت موجودة في المنطقة ، وإنما هاجر البعض منهم إلى مدن الحجاز واليمن ، ورجال ألمع في عسير لكي يتعلموا على أيدي مشايخ أكثر عِلْماً ، فكان ضمن من هاجر من أفراد تلك الأسر ، محمد بن عبد الهادي آل طه من قرية البردة ، ومحمد بن علي الجرودي ، وابراهيم الزمزمي ، ومحمد بن عبد الله بن سراج من أسرة آل محمد بن صالح القاطنة بوادي الغيل ، وصالح بن حِسْن من

قرية خميس العرق ، وجميع أولئك الطلاب وغيرهم من طلبة العلم كانوا يهاجرون لتعلم بعض العلوم الشرعية واللغوية على يدي بعض المشايخ في المراكز الحضارية بشبه الجزيرة العربية ، وعندما ينهي الواحد منهم الدراسة على يد شيخه يُمنح إجازة تبين الكتب التي درسها ، وأحيانا توضح مقدرته على التعلم والوعظ والإرشاد والفتيا وغيرها من الجوانب الشرعية ، ونجد نموذجًا من تلك الإجازات مرفقا بهذا المقال كان قد منحه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأهدل باليمن طَالِبَهُ صالح بن عبد الرحمن الشهري ـ الملقب بابن جِسْن ـ عام ١٣٥٣ هـ(٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على كل حال والصلاة على سيدنا محمد
وآله وبعد فإنه قد حصلت المذاكرة
مع الأخ الفاضل السيد صالح بن عبد الرحمن
الشهري فتح الله عليه في المنهاج والسنن
وبعض العلم وغيرها ثم طلب مني
الإجازة حسن ظن منه فأقول
إني أجزت المذكور فيما ذكر وفي كل ما
أجازني به مشايخي الأعلام من منقول
ومعقول وأوصيه أن لا ينساني من دعواته
الصالحة في خلواته وجلواته وفقنا
الله وإياه لما يحبه ويرضاه آمين
كتبه الداعي [illegible] عفا الله عنه عبد الرحمن بن محمد [illegible]
سلخ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ

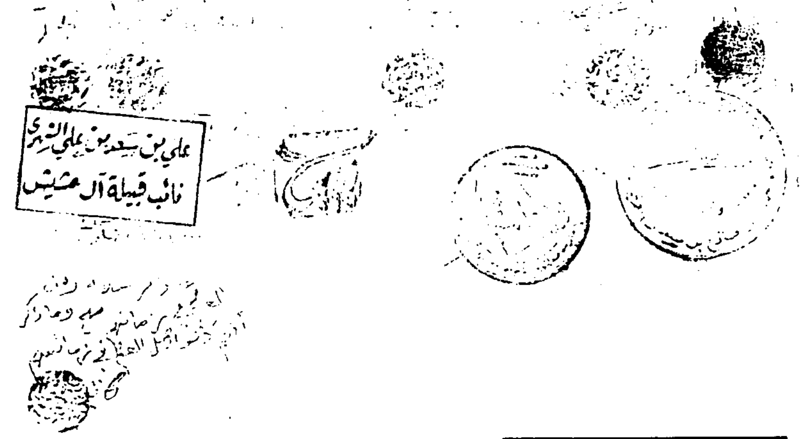
* إجازة علمية من الشيخ عبد الرحمن بن محمد الاهدل إلى تلميذه السيد صالح بن عبد الرحمن الشهري ـ الملقب بابن جِسْن ، عام ١٣٥٣ هـ .

ومن أشهر أسر الفقهاء أسرة آل محمد بن صالح المستوطنة بوادي الغيل بتهامة بني عمرو ، بل إن من أشهر أفراد تلك الأسرة الشيخ محمد بن صالح الذي كان يعمل بالتدريس والوعظ والإرشاد والإفتاء خلال عهد الامير عائضٍ بن مرعي (١٢٤٩ هـ/١٨٣٣ م ـ ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) ثم عمل قاضيا في النِّماص لقبائل بني شهر وبني عمرو ، أثناء إمارة الامير محمد بن عائض بن مرعي على بلاد عسير

(١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ م ـ ١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢ م) فكان مثلا في الحكمة ورزانة العقل ، وحل مشكلات الناس ، برأي وبصيرة وسعة أفق ، ومعرفة بالعلوم الشرعية[٨] ، ثم جاء من بعده العديد من اولاده كعبد الهادي بن محمد بن صالح ، وعبد الله بن سراج بن محمد بن صالح ، الذي كان يلقب بالدنقيري ، وقد عرف عنه سعة علمه في بعض الجوانب الشرعية كالفقه وما شابه ذلك ، بل كان له أسلوب معين في إصدار الفتوى والإصلاح بين الناس ، فيكتب كل ما يفتى به أو يقرره لإقامة الصلح بين متخاصمين ، ثم يختم ما كتب بختمه ويكتب الى جانب الختم « **خادم الشريعة والمنهاج عبد الله سراج** »[٩] . كما يوجد لدى الباحث وثيقة تبين أسماء عدد من فقهاء وعلماء منطقة بن شِهْرٍ وبني عمرو خلال العقود الأولى من القرن الرابع عشر ، وجُلُّ أولئك الفقهاء كانوا من سلالة أسرة آل محمد بن صالح ، ونص الوثيقة كالاتي :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله القائل ﴿ وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُوْنَ إِلَىَ الْخَيْرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المنكر . . . . . ﴾ الآية . . . والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل : « يحمل هذا العلم من كل خلقه عَدُوْلُهُ » ، أما بعد فلا يخلو زمان ولا مكان من داعية إلى الله يتحاكمون إليه الناس في مشاكلهم ومخاصماتهم ، وقد قيض الله لمنطقة النماص قبل العهد السعودي من يوثق بعلمه ، ويتولون الفصل بين الناس ، ويتحاكمون إليهم ، ويكتبون وثائقهم ومستنداتهم وهم (١) ـ الشيخ ابراهيم الزمزمي . (٢) ـ الشيخ محمد بن مشرف[١٠] . (٣) ـ الشيخ محمد بن عبد الله بن سراج . (٤) ـ الشيخ علي بن صالح[١١] . . . . ولعلمنا بفقههم وصلاحهم استنادا على شهرتهم في المنطقة وبناء على الوثائق المرصودة بأيديهم ومصادقتهم لدى أغلب الناس في المنطقة جرى تصديق هذا المشهد والله خير الشاهدين[١٢] » . ثم وقع على هذه الوثيقة ما يزيد على ثلاثة عشر شيخا أو نائبا لعدد من العشائر الْعَمْرِية والشِّهْرِيَّة .

وكما مر سابقا لم يكن الشيخ محمد بن صالح هو الوحيد الذي تولى منصب القضاء في المنطقة خلال عصر الأمير محمد بن عائض . وإنما إيضا كان هناك من تولى القضاء من قبل حكام آل سعود في القرن الرابع عشر ، فكان عبد الهادي بن


علي بن سعد بن علي الشهري
نائب قبيلة آل عشيش

* وثيقة تبين أشهر فقهاء بلاد بني شهر وبني عمرو خلال العقود الأولى من القرن الرابع عشر .

عبد الله آل طه أول قاضٍ عين في النماص بعد توحيد المملكة العربية السعودية ، في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وقد استمر في القضاء حوالي عشر سنوات ، وكان يفرض له مقابل عمله نسبة من زكاة الأغنام والمحاصيل الزراعية[١٣] أيضا تولى القضاء من أسرة آل شيبان ، القاطنة بقرية الحتار ببلاد كعب العَمْرِيَّة الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن شيبان من عام ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ إلى نهاية جمادي الآخر عام ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م بعدها أحيل الى التقاعد[١٤] .

ومن أفراد أسر الفقهاء من كان يقتني مكتبات غنية بالوثائق والمخطوطات المتنوعة ، في عدد من المجالات العلمية والفكرية والأدبية ، فأسرة آل محمد بن صالح كانت أعظم تلك الأسر في جمعها واقتنائها لعدد كثير من المخطوطات ، حتى النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، وبعد ذلك التاريخ مات الفقهاء والرجال الذين كان لهم اهتمام بالعلم والتعليم ، ثم خلفهم في الأسر

أشخاص لم يكن لهم الاهتمام الذي كان لأسلافهم فتناثرت كتبهم ومخطوطاتهم بين أيدي الناس الذين لم يكن يقدرون أهميتها العلمية ، فضاع بعضها وتلف البعض الآخر حتى أصبحت أثرا بعد عين(١٥) ، ومن الأسر الأخرى التي كانت تمتلك الكتب القيمة والمخطوطات النادرة أيضا أسرة آل زين الدين في قرية بني لام بتنومة ، وأسرة آل طه في قرية البردة ، واسرة آل حِسْن في قرية خميس العرق .

ومن خلال تجوال الباحث في ديار بني شِهْرٍ وبني عَمْرٍو للالتقاء بأولاد وأحفاد تلك الأسَر التي كان لها دور نشيط في الجانب العلمي ، لم يستطع العثور على أي مخطوط أو كتاب نادر ، لدى كل من أسرتي آل زين الدين وأسرة آل طه ، في حين أنه رأى فقط مخطوطا واحدا لدى السيد على بن صالح بن عبد الرحمن بن حِسْن بقرية خميس العرق بعنوان « بداية المحتاج في شرح المنهاج » للقاضي بدر الدين محمد شيخ الاسلام تقي الدين أبو بكر ابن أحمد بن محمد بن عمر الملقب بابن قاضي شُهْبَةَ ، وهذا المخطوط صار في حالة رَثَّةٍ لعدم الاعتناء به ، وحبذا لو أن مالكه في الوقت الحالي يسعى إلى صيانته وترميمه لكي لا يزداد سوءا ، أو أنه يبيعه أو يهديه إلى أحدى مكتبات الجامعات في المملكة العربية السعودية لكي تحافظ عليه وتعتني به .

ومن أفضل المكتبات التي استطاع الباحث مشاهدتها كانت لدى الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن شيبان في مدينة النماص ، التي لم تكن كبيرة الحجم ، لكن بها العديد من الكتب والمخطوطات التي لا بأس بها ، فمنها ما هو في علم الفقه ، والتفسير ، والقراءات ، والحديث ، والسير والمغازي ، والزهد والتصوف وما شابه هذه المجالات(١٦) .

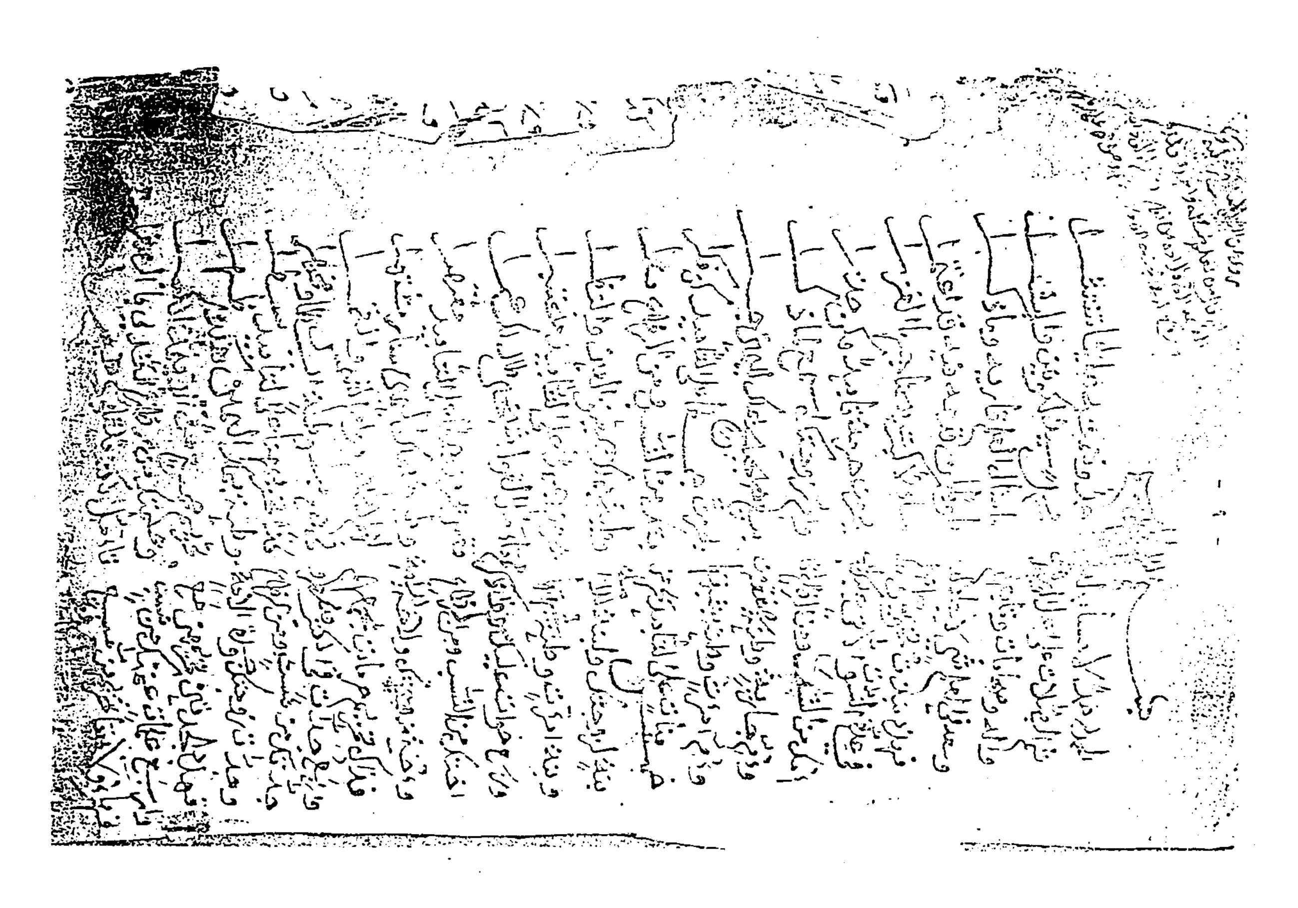
ومن الإنتاج الفكري والعلمي لأفراد أُسَرِ الفقهاء فبدون أدنى شك أنهم كانوا ممن يتولى إقامة حلق الذكر والتدريس ، كما كانوا يقومون بالفصل في الخصومات بين الناس ، أيضا تولى البعض منهم منصب القضاء في بلاد بني شِهْرٍ وبني عَمْرٍو ، بل وكان بين البعض منهم مراسلات مع الجهات الحكومية ، سواء في

مدينة النماص أو مدينة أبها ، التي كانت ولا تزال المركز الإداري الرئيس لمنطقة عسير ، وسنورد نماذج من هذه المراسلات لَاحِقاً ، ولكن جانب التأليف والكتابة لأفراد تلك الأسر فلم أر للآن أي مخطوط من تدوين أحد منهم ، اللهم إلا بعض الوثائق المتنوعة المواضيع ، كخطب ليوم الجمعة والعيدين خلال القرن الرابع عشر ، وبعض المستندات التي تعكس نوعية الفتاوى والإصلاح في الخصومات ، وتقسيم المواريث ، وعقود للأنكحة ، وما شابه هذه المواضيع التي كان يكتبها ويصدرها بعض رجال تلك الأسر ، وخصوصا أسرة آل محمد بن صالح .

كما أن الباحث استطاع الحصول على بعض الوثائق والمستندات الأخرى التي تعكس نوعا من الإنتاج الفكري الذي كان يعمل به بعض أفراد تلك الأسر ، حيث أن لديه وثيقتين على هيئة نظم شعري ، إحدىٰ هاتين الوثيقتين رثاء من الشيخ ابراهيم الزمزمي ، المنتسب الى اسرة آل ابن صالح ، في اخيه زين العابدين بن محمد بن صالح ، وهذه المنظومة ليست من الشعر العربي في شيء ، فلم يكن وزنها منسقا مع الأوزان الشعرية المتعارف عليها ، وليست مستقيمة لا من النواحي الإملائية ولا اللغوية ، وسوف تُدَوَّنْ هذه المنظومة كاملة في كتاب للباحث هو في طريقه للنشر ، ومن مطلع هذه المرثية(١٧) .

سبحان من يبقا وكلن فانيا ... من الجوامد وكذا الابداني
بوعده الصادق في نص الكتاب ... على النبي المصطفا العدناني
صلى عليه الله ما هب الصبا ... والآل والاصحاب ذالاحساني
يأهل المصائب فصبروا وصابروا ... وتنضروا في آية الرجعاني

أما الوثيقة الاخرى فهي أيضا منظومة شعرية ليست ببعيدة عن مستوى المنظومة السابقة في عدم تقيدها بالاوزان والعروض الشعرية ، كما أنها مليئة بالأخطاء النحوية والإملائية ، وناظمها هو عبد الله سراج بن محمد بن صالح ، وهي مسألة فقهية تدور حول ما يحل نكاحه من النساء ـ انظر الصفحة الاولى من هذه المنظومة ـ علما انها تقع كاملة في حوالي ثلاث صفحات إلى جانب تعليقات نثرية أخرى توضح سنوات الوفاة لبعض أفراد أسرة آل محمد بن صالح التي



* الصفحة الأولى من المنظومة الشعرية التي قالها عبد الله سراج في ما يحل نكاحه من النساء.

ينتسب اليها عبد الله سراج[18] . ففي احدى التعليقات يقول الكاتب . (كانت وفاة الأخ العلامة السيد محمد بن ابراهيم الزمزمي عند يوم الربوع[19] من شهر ذي الحجة سنة ١٣١٩ هـ ، رحمه الله رحمة الابرار ، وادخله جنات تجري من تحتها الانهار ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم) وفي تعليق آخر قال . (كانت وفاة الوالد عبد الهادي بن محمد في ضحا يوم الاثنين من شهر صفر مضى (٢٥) من سنة ١٣١٧ هـ رحمه الله رحمة الابرار) وفي تعليق آخر قال . (الحمد لله الذي اختار لنفسه البقاء ، وقدر على خلقه الفناء ، أما بعد ، فكان وفاة الوالد العلامةابراهيم الزمزمي ابن محمد عشا[20] ليلة الجمعة من ذي القعدة مضى عشرين يوما سنة ١٣٠٧ هـ ، سبع وثلاث مئة بعد الالف ، رحمه الله رحمة الابرار وادخله جنات تجري من تحتها الانهار ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم).

ومن أسلوب الوثيقتين السابقتي الذكر ، ومن أسلوب التعليقات يتضح لنا

انحدار المستوى الفكري والادبي لدى كاتبيها ، مع العلم أنهما ممن ينتسب الى أسرة عرفت بالعلم والتفقه في العلوم الشرعية .

ولكون بعض أفراد اسر الفقهاء كانوا من المشتغلين في الجوانب التعليمية ، والوعظ والارشاد ، وممارسة القضاء ، والفتيا وغيرها ، فكانوا أيضا على صلات بالقضاء والأمراء في كل من النماص وابها خلال حكم دولة آل سعود في العصر الحالي ، ولهذا سوف نعرض نماذج لبعض المراسلات التي حدثت بين امراء عسير وقضاة النماص ، في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وبين الفقيه على بن صالح بن حِسْن بقرية خميس العرق ببلاد بني شِهْر ، لنرى ماذا تعبر عنه تلك الرسائل وكيف كانت الصلات بين بعض موظفي الدولة وبين بعض أفراد اسر الفقهاء ، بالمنطقة المعنية بالدراسة .

ففي رسالة من أمير عسير وملحقاتها ، عبد الله العسكر (١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤ م - ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) ارسلها للسيد على بن صالح بن حِسْن قال فيها (بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله العسكر الى المكرم الاحشم السيد علي بن صالح سلمه الله تعالى ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، موجب الخط السلام ، والسلام والسؤال عن احوالكم ، والخط المكرم وصل وما ذكرت كان معلوما خصوصا ما عرفت من طرف احوال بعض الناس ، واكثر ظلم الخلق على انفسهم ، قال رب العالمين ، انا وعبادي في نبأ عظيم ، اخلق ويعبد غيري ، وارزقهم ويشكرون غيري ، فاذا كانت هذه احوال العباد مع ربهم ، فلا يلزمنا حنا[٢١] ولا انت إلا الصبر عليهم ، خصوصا ما خفي من افعالهم ، وما بان فالخطر على المخالف ، وانت لا تكن في فكر الّي في الخاطر كافي[٢٢] ، ولا خافين شيء[٢٣] خصوصا قبائلكم تحققنا سيرتهم وافعالهم ، هذا ما لزم تعريفكم وسلم لنا على من عَزَّ عليكم ، كما منا العيال[٢٤] يسلمون وانتم في امان الله وتوفيقه والسلام ، حرر ، ١٩ ربيع الاخر سنة ١٣٤٥هـ[٢٥]) .

فمما يتضح من الرسالة السابقة تبادل المراسلات بين أمير عسير ، ابن عسكر ، والفقيه على بن صالح ، كما أن لدى الباحث وثائق اخرى ، رسائل من علي بن

صالح الى امراء عسير في عهد الملك عبد العزيز ، طيب الله ثراه ، وستجد بعضها ضمن الملاحق بآخر هذا البحث .

أما المراسلات بين بعض أفراد اسر الفقهاء وبين القضاة في مدينة النماص ، فكذلك يوجد هناك العديد من الرسائل المتبادلة بين قضاة النماص وبين علي بن صالح بن حِسْن السابق الذكر وسوف نورد بعضها في متن البحث في حين أننا سوف نورد نماذج أخرى في الملاحق المذيلة بنهاية هذه الدراسة . ففي رسالة من قاضي بن شهر وبني عمرو، الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن ركبان إلى السيد علي بن صالح بن حِسْن قال فيها (بسم الله الرحمن الرحيم ، من عثمان بن عبد العزيز ابن ركبان الى حضرة الاخ المكرم والمحب المقدم السيد على بن حِسْن ، حسن الله اعماله وسدده في اقواله وافعاله آمين ، بعد السلام وفائق الاحترام عليكم أيها المحب ورحمة الله وبركاته ، ما تعاقبت غدوات الدهر وروحاته ، على الدوام ادام الله علينا وعليكم سوابغ النعم ، وصرف عنا وعنكم حلول النقم ، وان تفضلتم بالسؤال عن محبكم فهو بحمد الله بخير وعافية ، ونعم من المولى الكريم مترادفة وافية ، ولا نسأل إلا عن صحتكم واستقامة احوالكم اسمعنا الله عنكم ما تطيب به النفوس ، وادخلنا وأنتم جنة الفردوس ، ثم الداعي لرقمه وتحريره ونقشه وتسطيره اني لما تلوت محرركم الشريف وخطابكم المنبئ عن ما استغربته بشأن المكيال الذي لم تجر العادة به ، وصار فيه الجور عن المعيار الشرعي ، فاعلم يا محب ان هذا طريق العدل والانصاف ، اذا كان المكيال واحدا مقررا في الجهة ، واما الجور والظلم الذي ورد فيه الوعيد الشديد والنهي الأكيد بنص القرآن والسنة فهو بخس المكاييل والموازين ، وهو ان يكون للإنسان مكيالان ، يكيل باحدهما إذا باع ، ويكتال بالآخر إذا اشترى ، يأخذ الحق إذا كان له بالزائد ، ويدفعه إذا كان عليه ناقص ، فهذا سبب نزول آية المطففين وغيرها ، واما إذا كان مكيال مقرر في جهة لا يزيد ولا يبخس فهذا عين الانصاف ، الذي لا يسوغ لأحد مخالفته ، واقتضاء نظرة ملكنا ايده الله ، وأما الفطرة(٢٦) وما يتعلق بها من الامور الدينية فتقدرها بالصاع النبوي ، وأما الزكاة وما شبهها فتقع على الخراصة(٢٧) إذا كان الخرص به فيقع الاستيفاء به ، وأما الضرر كما ذكرت

على أهل الإعسار من وجه فالمنافع من وجوه عديدة في أمور الدين والدنيا . . .) ثم ختم هذه الرسالة ببعض التوجيهات والنصائح فيما يخص مراعاةالله في السر والعلن ، ثم اهدى سلامه إلى المرسل إليه مع تحريرها في شهر رجب عام ١٣٥٨ هـ ، ثم وقع تحت عبارة (محبكم قاضي بني شهر وبني عمرو) .

وخلاصة القول أن أُسر الفقهاء قد استوطنت أجزاء متفرقة من بلاد بني شِهْرٍ وبني عمرو ، ثم برز من أفرادها من عمل في مجالات التعليم ، والوعظ والارشاد ، وممارسة القضاء ، بل كان في تلك الأسر من هاجر الى مدن اليمن والحجاز للاستزادة في التعليم ، وكان لبعضهم أيضا مراسلات مع مسؤولي الحكومة في كل من عسير وأبها خلال النصف الأخير من القرن الرابع عشر .

جامعة الملك سعود : كلية التربية ـ فرع أبها

الدكتور غيثان بن على بن جريس

الهوامش والتعليقات :

(١) هناك بعض الأبحاث القليلة التي قدمت عن منطقة عسير ، ومنها . يحيى ابراهيم الالمعي . «**رحلات في عسير ، نصوص ، انطباعات ، وصف مشاهدات**» (الناشر والتاريخ بدون)؛ عبد المنعم ابراهيم الجميعي . « **الادارسة في المخلاف السليماني وعسير ١٣٢٦ ـ ١٣٤٩ هـ / ١٩٠٨ ـ ١٩٣٠ م** » (خميس مشيط : دار جرش ، ١٩٨٧ م) : الجميعي ، « **عسير خلال قرنين ، ١٢١٥ ـ ١٤٠٨ هـ / ١٨٠٠ ـ ١٩٨٨ م** » (أبها : النادي الادبي ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م) ؛ فؤاد حمزة . **في بلاد عسير** ، ط٢ (الرياض مكتبة النصر الحديثة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م) ، محمود شاكر . « **شبه جزيرة العرب ، عسير** » (بيروت : المكتب الاسلامي ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) ؛ على أحمد عسيري « **عسير من ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م ـ ١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢ م** » (أبها : النادي الادبي ، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ ، عبد الله بن علي بن مسفر « **السراج المنير في سيرة امراء عسير** » (بيروت : مؤسسة الرسالة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م) هاشم النعمي « تاريخ عسير في الماضي والحاضر » . . . مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، بدون تاريخ) .

(٢) الفقهاء : جمع فقيه وهو الرجل العالم بعلوم الشريعة ، والفقه في الاصل الفهم يقال أوتي فلانا فقها في الدين أي فهما فيه ، قال الله عز وجل ﴿ ليتفقهوا في الدين ﴾ أي ليكونوا علماء به ، أنظر . « **لسان العرب** » لابن منظور ، كلمة (فقه) .

(٣) بلاد بني شهر وبني عمرو من القبائل العسيرية المنتسبة الى الحَجْرِ بن الهنوء الازدي وتقع في الجزء الشمالي من منطقة عسير المعروفة في عصرنا الحالي ، فيحدها من الشمال بلاد بَلْقَرن وشِمْران ، ومن الجنوب ابناء عمومتهم قبائل بَاللَّسْمَر ، ومن الشرق البوادي الممتدة الى بيشة وبلاد شهران ، ومن الغرب السهول الممتدة الى شواطىء البحر الاحمر .

(٤) **محمد ابن دهمان** : برز حاكما لقبائل بني شهر وبني عمرو خلال الفترة التي امتد فيها حكم الدولة السعودية الأولى إلى عسير (١٢١٥ هـ/١٨٠٠ م ـ ١٢٣٣هـ / ١٨١٧ م) واثناء انتشار مبادىء دعوة الشيخ محمد بن =

الملاحق :

ملحق رقم (١)

رسالة من السيد علي بن صالح بن حِسْن ، بقرية خميس العرق ببلاد بني شِهْر ، الى أمير عسير وملحقاتها ، الامير تركي بن أحمد السديري ، في ١٠ محرم عام ١٣٥٤ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة واجب الاحترام وعزيز المقام الامير المكرم أحمد بن تركي السديري سلمه الله وعافاه وحرسه وتولاه ومن كل سوء !!
وشكره وحماه آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تتشكر على الدوام باهل النعم دامت علينا وعليكم النعم وفرق عنا
وعنكم النقم أما بعد يا أميرنا فتعلم بارك الله فيك أنه ورد في الحديث ان لكل شيء آلة وآلة الرياسة سعة الصدر فاجعل
صدرك رحب وقال الله تعالى ولا تصعر خدك للناس وقال الشيخ الزمخشري اكرم حديث أخيك بانصاتك وصنه
عن وصمة التغافل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن فرب سامع صدقه والصدق منجي فأنت إياك
والعجلة فانها مذمومة وايضا استورد على الوارد فان أصاب فحسنا وانسر من اهل الصواب وان اخطأ فان استطعت
أن تقوم ما هو عنه مائل فالزم المعوج واحذف الباقي وايضا ذاكت زجرت للدعي او الطالب عن ادائه حجته وذل بين
يديك والملوك ولا مرا سطوتهم وبطشهم وهيبتهم كثيرة وان الله يرحم الرحماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا المساكين
يثاب المحسن وقال الشيخ النيسابوري في شرح القرآن الدنيا بستان مزينة بخمسة أشياء عدل الأمراء وعلم
العلماء وعبادة العباد وامانة [illegible] والنصح [illegible]
المتبعة فجاء بالجور واقامه بجنب العدل وجاء بالحسد واقامه بجنب العلم وجاء بالريا واقامه بجنب العبادة وجاء
بالخيانة واقامها بجنب الأمانة وجاء بالغش واقامه جنب النصيحة أعاذنا الله وإياكم شره فهذه هذه
وأما ما نحن بصدده فنعلم يا أميرنا أنا وصلنا الى طرفكم وشكينا على الله ثم عليك فيما ذكرنا لك من حظوظ قد لا
خططناها وما نبي يطلبونا في الحال مثل وقف قديم او حادث او وصية مختصر او علم يراد تقييده والله
العظيم وايانا المنزلة انما مبغانا أجرة ما يحق في النظر الاحياء وجه من الناس لاكثرهم ونحن نحبنا
من آل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال الله في محكم الكتاب قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى وقال صلى الله
عليه وسلم خلفت لكم ما تمسكوا به حبل ممدود من السماء الى الارض كتاب الله وسنتي واهل بيتي والعلماء ورثة
الانبياء وقال في الحديث كن عالم او متعلم او مستمع او محب ولا تكن الخامس فتهلك والاحسان الى العلماء
يستحقين خمسة ذكره الامام السيوطي وهم اصحاب حق عند الملوك وفي بيت مال المسلمين فهذا الذي
نشكاها الى الله ثم اليك ونحن منتظرين جوابكم كما ينتظر السقيم العافية والسلام عليكم ورحمة الله المحرم ١٣٥٤ ١٠

= عبد الوهاب في الجزء العسيري ، وهذا الرجل من عشيرة آل الصعدي احدى عشائر قبائل بالحارث ببلاد بني شهر ، الواقعة بمنطقة تنومة ، ولا زال له احفاد يعيشون في تنومة الى وقتنا الحالي .

(٥) مقابلة مع القاضي عبد الرحمن بن علي عبد الله بن شيبان (احد احفاد أسرة آل شيبان) بالنماص ، في تاريخ ١٤١٠/١/٢١هـ ، مقابلة مع مصطفى بن عبد الهادي آل طه بقرية البردة ببلاد العوامر الشهرية في١٤١١/٩/٢٤هـ ، كل الاسماء ، الواردة بالمتن ، والخاصة بالمواقع الجغرافية ، انظر لها في « المعجم =

ملحــق رقم (٢)

رسائل وردود في بعض المسائل الفقهية بين السيد على بن صالح بن حِسنْ ، بقرية خميس العرق ، وبين قاضي بني شهر وبني عمرو بالنماص ، الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن ركبان في شهري محرم وجمادي الأول من عامي ١٣٥٧ هـ و١٣٥٩ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة واف الاحترام وعزيز المقام الشيخ المحقق عثمان ابن عبد العزيز دامت معاليه وسعده آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم جاني ورثة في العاق ولدا اهل الحجج يريدون منا تقسيم ميراثهم فان كان لنا رخصة منكم نمضي اليهم فعلنا وان يشق امر امسكنا عنهم ورث الله وسمح من العباد والسلام عليكم ورحمة الله

١٠ محرم ١٣٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته من جهة ما ذكرتم لا باس اذا تحضون وقسمتم بينهم بالتقسيط الشرعي وبعثتم صورة التقسيم الينا فعندنا اذنا لكم بذلك والمعلوم تحرر ١٦-١-١٣٥٧ قاضي بني شهر وعمرو

١٦ محرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة الشيخ المكرم عثمان ابن عبد العزيز بن ركبان صانه الله عن ما شان واسكنه الله وايانا اعلى فراديس الجنان امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم وقد لدينا عثمان ابن عزيز وبر ولد هلك [illegible] وقال لهم تركة قليل واعدد اهل لاستحقاق فيها كثير [illegible] اناث وهم راضين احضورنا عندهم لتقسيط ذلك بين الورثة وذرائه وصل عندك وعرفك بذلك الغاية نطلب من الله ثم منكم الترخيص ونحضر معهم وان ليس لنا اذن منكم فلا نعترض لشي ايبور عليكم منه والسلام عليكم ورحمة الله

محبكم اخيكم السيد علي صالح

١٧ جماد الاول ١٣٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بعد التحية وواف الاحترام من جهة ما ذكرتم بشان حضوركم لدى التقسيط فلا باس نوافق على ذلك بشرط ان ترفعوا الناصرة تشعيكم نشرح عليه فلاما علمنا علا [illegible] تحرر في ١٨-٥-١٣٥٩ قاضي بني شهر وعمرو

= الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، بلاد رجال الحجر » لعمر غرامة العمروي .

(٦) عبد الله بن محمد أبو داهش . « الحياة الفكرية والادبية في جنوبي البلاد السعودية » ١٢٠٠ - ١٣٥١ هـ/ ١٧٨٥ - ١٩٣٢ م) (أبها : النادي الادبي ، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م) ص ٤٥ ، ٤٧ ، مقابلة مع القاضي عبد الرحمن بن علي عبد الله بن شيبان في النماص ، بتاريخ ١٤١٠/١/٢١ هـ .

(٧) صورة من الاجازة محفوظة لدى الباحث برقم (٤٨٠) ، والاصل لدى السيد على بن صالح بن عبد الرحمن =

ملحــق رقم (٣)

رسالة من السيد علي بن صالح بن جِسْن الى قاضي بني شهر وبني عمرو الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن ركبان حول مسألة فقهية في تقسيم ميراث لاحد الاسر ببلاد بني شهر ، في ٢٣ محرم سنة ١٣٥٧ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المحب حضرة قايد القادة الشيخ النبيه عثمان ابن عبد العزيز ادام الباري سعده آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سرمداً. الصادر اليك بيان الورثة والموروثين وسهمان الباقي جل ذكره

هلك صالح بن دهيش وخلف ابن وبنتان أصل المسئلة أربعة أسهم للابن سهمين ولكل بنت من البنتين سهم

ثم هلك مفرح وخلف ابن وبنت وزوجتين أصل المسئلة ثمانية أسهم للحريم الثمن سهم يقسم بين الزوجتين والباقي يقسم ثلاثة أسهم بين الأخ واخته له سهمين واخته سهم

ثم هلك صالح وخلف ابنين وثلاث بنات وأم وزوجة أصل المسئلة اربعة وعشرين سهم للأم السدس أربعة أسهم وللزوجة الثمن ثلاثة أسهم والباقي بين الاخوان واخواتهم يرجع لسبعة أسهم للولدين أربعة أسهم من راسين وثلاث البنات ثلاثة أسهم لكل واحدة سهم

ثم هلك علي وخلف أخ وثلاث أخوات لاب وأختين لأم أصل المسئلة ثلاثة لابني الأم الثلث نصفين والثلثان خمسة بين أولاد الاب للاخ سهمين وثلاث الاخوات ثلاثة لكل بنتٍ سهم

ثم هلك غرمان وخلف ثلاث خوات من الاصليين وجدة أم أب وعصبة رجل أصل المسئلة ستة أسهم للاخوات الثلثان أربعة أسهم وللجدة السدس سهم وللعصبة السدس الباقي سهم وهذا ما تقرر ما علمه يهم الوارث والموروث ولو وقع عثرة لم تكن على مخرجها فلدى شيخنا اقامتها وصلى الله وسلم على محمد واله

والثقة بالله تعالى ثم بأخينا عثمان
ومن وثق بما لا يضام

محرم ٢٣ / ١٣٥٧

احقر الورى راجي عفو ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

ما ذكره الأخ السيد علي بن صالح من القسمة الشرعية فصحيح لا مرية فيه والمعلوم تحرر ٨/١٦ ١٣٥٧
٨/ محرم

قاضي بني شهر وعمرو

= بن جِسْن بقرية خميس العرق ببلاد بني شهر .

(٨) اشارت بعض المصادر الى هذا القاضي انه عندما ذهب الامير محمد بن عائض لغزو الحُديدة عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ م ، حدث ان انتهب بعض رجاله من عسير مكتبة الشيخ محمد بن عبد الله الزواك ، وقد أُخذ أكثر الكتب إلى الجهات الشمالية من منطقة عسير ، فأرسل الشيخ الزواك رسالة الى قاضي بني شهر وبني عمرو الشيخ محمد بن صالح يستعطفه فيها ويطلب منه المساعدة في رد كتبه المنهوبة ، وبعد ايراد مقدمة لتلك =

ملحـــق رقم (٤)

رسالة من قاضي منطقة النماص الشيخ عبد الرحمن بن علي بن شيبان الى السيد صالح بن عبد الرحمن بن حِسْن ، بقرية خميس العرق ، يطلبه فيها الاستغاثة بالناس ووعظهم وارشادهم ، في تاريخ ١٣٨٣/١١/٤هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم السيد صالح بن عبد الرحمن بن حسن وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : بناء على طلب بعض
اهل جهتكم الامر اليكم بالاستغاثة وعلى حاجة
الناس والبهائم الى الغيث وعلى ما أمر الله به
من دعائه وعلى سنية الاستغاثة فانتم إن شاء الله
تعظون الناس وترشدونهم بما يدلكم الدليل من
امور الخير والتحذير من المعاصي [illegible]
والاستغاثة ونسأل الله ان يرحم العباد والبلاد
ويقمع أهل الشر والفساد والسلام عليكم ورحمة الله
٤/١١/١٣٨٢
محبكم
[signature]

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطاب الوارد				الخطاب الصادر
	عدده	مسودات		عدده
	تاريخه	رئاسة القضاة		تاريخه
	قيده	المحكمة الشرعية		مشفوعاته

الموضوع ....

حضرة الوالد المكرم السيد صالح بن عبد الرحمن بن حسن المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : ولقد فجاء الينا رجل من آل [illegible] ...
يذكر انه سرق عليه [illegible] والح علينا في الكتابة لكم
فما ذا رأيت أن تعظ الناس وتذكرهم بالله بما تراه وبذلك
الله وتبين حرمة اموال الناس واعراضهم ودماءهم ونسأل الله
ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ٢/٥/١٣٨٢
محبكم
[signature]
بن شيبان

= الرسالة قال الزواك قصيدة طويلة منها الأبيات الآتية : -

من المـرتجي مـولاه ارحـم راحـم   محـمـد الـزواك منـسـوب صـائم
الى الفاضل الفذ النبيل ابن صالح   حليف التقي في نسكه لم يزاحم
واهـدي الـيـه كـلما هـب شـمـال   تحـيـة ود في جـنـاح الـغـمـائـم
وبعـد فقـد وافـا الى كـتـابـكـم   على البعد من نجد لغور التهائم =

= وبعد عدة ابيات يذكر فيها الزواك اتصالاته مع بعض قبائل عسير من شأن رد كتبه المنهوبة ، وكيف استجاب له البعض فى رد ما لديهم ، قال عندئذ للقاضي ابن صالح في شأن قبائل بني شهر .

فقل لبني شهر مقاله مشفق — عليهم ولا تخشى ملامة لائم
علام حبستم كتبنا بدياركم — ولم تختشوا من موبقات المآثم
فنحن اناس مسلمون ومالنا — حرام بنص ماله مصادم
فهل لكم عزم بإبراء ذمة — لدى زمن الإمكان قبل التخاصم
ومن غلها يأتي بما غل حاملا — وصار له الخسران ضربة لازم

انظر الرسالة وقصيدة الزواك، محمد بن يحيى بن زباره . « **أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر** » (اليمن : الدار اليمنية للنشر ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ص ٣٢٣ - ٣٢٤ ، ايضا توجد مخطوطة متنوعة المادة العلمية وبدون عنوان من جمع ابراهيم بن محمد بن حسن الحفظي لدى الاستاذ على بن الحسن الحفظي بأبها ص ١٣٩ - ١٤٠ ، وصورة من المخطوطة لدى الباحث .

(٩) مقابلة مع القاضي عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن شيبان بمدينة النماص في ١٤١٠/١/٢١هـ .

(١٠) الشيخ محمد بن مشرف ليس من اسر الفقهاء ، ويدعى محمد بن مشرف بن نازح القبيسي الشهري ، ولد عام ١٣٢٠ هـ ، بدأ حياته العلمية في مدارس الكتاب ببلاد بني شهر وبني عمرو ، ثم رحل الى ابي عريش ثم الى مدن اليمن ، بقي بعيدا عن وطنه حوالي خمس وعشرين سنة ، وبعدها رجع الى مسقط رأسه ليعمل بالتدريس والوعظ والإرشاد ، توفي في آواخر العقد الثامن من القرن الرابع عشر . لدى الباحث ترجمة لهذا الرجل ، كما لديه العديد من المراسلات والخطب وبعض المخطوطات التي كتبها أو كان يحتفظ بها اثناء حياته ، ولا زال اولاده واحفاده بقرية آل ابي قبيس بعشائر بني القيم ببلاد بني شهر .

(١١) علي بن صالح المقصود به ابن جِشْن من اسر الفقهاء بقرية خميس العرق .

(١٢) صورة من الوثيقة محفوظة لدى الباحث تحت رقم (٢٨٢) أخذت من صورة اخرى لدى شيخ عشيرة آل زيدان ببلاد بني شهر .

(١٣) مقابلة مع مصطفى بن عبد الهادي آل طه بقرية البردة ، ببلاد العوامر الشهرية ، في ١٤١١/٩/٢٤هـ .

(١٤) مقابلة مع الشيخ عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن شيبان بمدينةالنماص بتاريخ ١٤١٠/١/٢١هـ .

(١٥) مقابلة مع الشيخ عبد الرحمن بن شيبان في تاريخ ٢٠ و١٤١٠/١/٢١هـ .

(١٦) انظر . رياض عبد الحميد مراد . **فهرس مخطوطات مكتبة القاضي عبد الرحمن على شيبان الخاصة ، النماص ، المملكة العربية السعودية « مجلة معهد المخطوطات العربية »** ، الكويت مج ٢٧ ، جـ٢ ، رمضان ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣ م ص ٥٩٧ - ٦٠٥

(١٧) صورة من الوثيقة لدى الباحث ضمن وثائقه الخاصة تحت رقم (٤٦٨) ، الاصل لدى على بن صالح بن جِشْن بقرية خميس العرق ببلاد بني شهر .

(١٨) صورة المنظومة كاملة لدى الباحث تحت رقم (٤٦٧) .

(١٩) الاربعاء. (٢٠) عشاء. (٢١) نحن.

(٢٢) أي لا تشغل بالك فالذي لديك ولدينا من المشكلات كاف .

(٢٣) أي لا يخفى عليه شيء .

(٢٤) أي كما من عندنا الاهل والاولاد .

(٢٥) صورة من الوثيقة لدى الباحث ضمن اوراقه الخاصة تحت رقم (٤٧٨) .

(٢٦) يقصد بذلك زكاة الفطر .

(٢٧) الخرَّاصة هم جباة زكاة المزارع .